صدى الوطن

بسام جميدة

الآزوري قصة عشق

كثيرا ما خلعت رداء انتمائي الكروي وأنا أكتب طوال مسيرتي المهنية، ولم يأخذني الهوى بعيداً عن المنطق والعقلانية والاعتدال فيما أقوم به بضمير مهني أشعر فيه بالراحة بعد كل هذه العقود الزمنية، ولكنني في الوقت ذاته كنت أفتخر بانتمائي للنادي الرياضي منذ أن تفتحت عيناي على عشق كرة القدم، كنت معه في حله وترحاله، وفي كبواته وإنجازاته، عشت بين جماهيره التي لم تكن تخفي عشقها لناديها مهما كانت الظروف.

أتحدث هنا، «عن هوى شخصي هذه المرة»، عن نادي الفتوة الذي يجري عشقه في شريان كل عاشق للأزرق، كما يسري نهر الفرات الخالد وسط المدينة منذ الأزل، وبات عنواناً لمدينة كادت ستائر النسيان أن تُسدل عليها وتتركها في أقصى الشرق تنادي إنني هنا والفتوة عنواني كما الجسر المعلق في قلوب كل «الديريين».

مدينة أنهكتها الحرب، تعيش على فرحة كرة القدم، لتنسى همومها وهي تحاول أن تنهض من بين الركام، لم تجد سوى ناديها كي تتكئ عليه لتعبر حيث بوابة الفرح.

مناسبة هذا الحديث بطولة الدوري التي تحققت قبل أربع جولات من انتهاء البطولة، وللمرة الثانية توالياً، والرابعة في تاريخ النادي، ولهاتين البطولتين قصة تستحق أن تكون فريدة في عالم المستديرة، فالفريق الذي لم يلعب على أرضه منذ بداية الفاجعة السورية التي أنهكت البلاد بكل مفاصلها، يعيش خارج مدينته، وملعبه في العاصمة دمشق، عانى الأمرين خلال تلك السنوات السابقة، وكنت في خضمها بينهم، وينام اللاعبون تحت مدرجات الفيحاء، وبالكاد يتم تأمين مقدمات عقود اللاعبين ورواتبهم، ولكنه لم يرفع الراية البيضاء مستسلماً بل كافح، وبقي أحد رموز الكرة السورية التي أنجبت ولاتزال مواهب كروية يشار إليها بالبنان.

الفتوة الذي يعيش اليوم حالة من البحبوحة المادية بفضل الداعم ومن معه، وتكاتف الأحبة الذين كانوا خير عون لرأب أي صدع يحدث، ويعملون سراً وعلانية لكي يبقى الفتوة قلعة شامخة، وهاهو يقطف النجمة الرابعة ويسير بثقة نحو لقب الكأس الخامسة ليرتوي منها عذباً صافياً.

لم أعتد الإشارة بالشكر لأشخاص من باب الحذر في السير بمنزلقات غير محمودة النوايا من أصحاب الظنون الآثمة، ولكن اللبيب من الإشارة يفهم.

نادي الفتوة الذي عملت فيه سنوات طوالاً وقدمت له ذات يوم عصارة جهدي «كتاب الفتوة ورياضة دير الزور» كأول توثيق رياضي له، لم يغادرني يوماً رغم كل متاعبي المهنية.

هناك من يريد تهميش الفرحة واللقب، وأقول عبر هذا المنبر، بالله عليكم لا تجادلوا أي عاشق لهذا الكيان بأي شيء بعيداً عن حالة الفرح، كلنا نعرف رياضتنا وما فيها، فلا تتشاطروا كثيراً، نحن أدرى بشعابها..

ففي وقت عز فيه الفرح، أقول افرحوا جميعاً، كرة القدم جزء من السعادة التي تحيط بهذا الكون، سيبقى الشغف يجمعنا في عشق كرة القدم.

مدرب سلة اليرموك لـ«الوطن»: تأهلنا للأضواء إنجاز ونعمل على تدعيم الفريق بأفضل اللاعبين

مهند الحسني

لكل مجتهد نصيب ومن سار على الدرب وصل، لم نجد أفضل من هذه المقدمة لنتحدث عن إنجاز سلة رجال نادي اليرموك بعد أن وضعت أقدامها مجدداً في دوري الأضواء عن جدارة واستحقاق، وقدم الفريق مستويات جيدة تمكن خلالها من جمع معادلة النتيجة والأداء، بعد أن تضافرت جميع الجهود منها الفني والإداري والمالي فجاء الحصاد مثمراً وموازياً لحجم العطاء، فالتعاقد مع المدرب الوطني مانو ماركاريان ابن النادي وأحد أهم مدربينا الوطنيين الشبان كان له الأثر الإيجابي في عودة الفريق لدوري المحترفين.

«الوطن» التقت مدرب الفريق وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف تحقق حلم العودة لدوري الأضواء؟

منذ اليوم الأول لاستلامي الفريق وضعت أنا والإدارة الإستراتيجية اللازمة لنصعد بالفريق إلى دوري الأضواء، وكان القرار الأول بعودة نجم الفريق اللاعب سيبوه خراجيان إلى النادي بعد سنوات احتراف في نادي أهلي حلب والجلاء، وتجديد عقد اللاعب المميز بيديك معصرجيان، والتوقيع مع اللاعب بيتر عجان، ثم عالجنا موضوع ضعف مركز الارتكاز في النادي بالتعاقد مع اللاعبين نور علوان ومحمود دحكول وعلي خضر، ودعمنا بعد ذلك باللاعب هوفيك كلزي بالإضافة إلى لاعبي النادي ناريك وهاروت وكارين وكوكو وشربل، وكانت تمارين الفريق بشكل يومي وكان هناك التزام تام من جميع اللاعبين ومتابعة دقيقة ومستمرة من الإدارة التي لم توفر جهداً في سبيل تأمين كل المناخات الملائمة للفريق.

• ما الصعوبات التي واجهتكم خلال دوري الثانية؟

بصراحة أكبر واجهتنا واجهنا خلال مشوار دوري الدرجة الثانية يمكن في انسحاب بعض الفرق من المباريات، وعدم لعب المباريات الودية والمباريات القليلة التي لعبناها خلال السنة، نحن كفريق لعبنا فقط ١٤ مباراة في السنة وهذا عدد يعتبر قليلاً قياساً لفريق الرجال.

• هذا التأهل سيضع الفريق أمام مسؤولية كبيرة وهي المحافظة على بقائه بدوري الأضواء؟

طبعاً المسؤولية أصبحت كبيرة على النادي والمدرب واللاعبين وخاصة أن فريقنا يلعب منذ أربع سنوات في الدرجة الثانية، حيث إن الفرق الأخرى تطورت بشكل كبير من حيث الأداء والمهارات.

• ما تصوراتكم لدوري الأضواء من لاعبين ومحترفين؟

طبعاً العمل يجب أن يبدأ مبكراً والتفكير الأول يجب أن يكون بالتوقيع مع لاعبين مميزين وبعد ذلك يجب ألا تتداخل فترة الاستعداد من لياقة ومهارات، وإن أمكن إقامة معسكرات في دمشق واللاذقية ولعب مباريات ودية كثيرة فيها، أما بالنسبة للاعبين الأجانب فإننا بانتظار مؤتمر السلة وقراراته لنرى بعد ذلك ماذا يحدث وعلى ضوئه سنعمل حسب إمكانات النادي المتاحة.

• هل ستبقى مدرباً للفريق للموسم القادم؟

أنا ابن نادي اليرموك والنادي لديه فضل كبير على مسيرتي كلاعب ومدرب، وقرار بقائي كمدرب يعود إلى إدارة نادي اليرموك فهي صاحبة القرار في هذا الموضوع.

• ما الفريق الأقوى الذي نافسكم بدوري الثانية؟

فريق الثورة كان نداً قوياً لنا لنيل بطاقة التأهل حتى آخر ثواني المباراة الأخيرة هو فريق يضم لاعبين جيدين.

• هل كنت على ثقة بعودة الفريق للأولى؟

منذ اليوم الأول من استلامي الفريق كنت على ثقة من صعود الفريق إلى الدرجة الممتازة، لكن الأهداف لا تتحقق بالأمنيات، فنحن عملنا بطريقة كبيرة وبذلنا الكثير من الجهود حتى كانت نتائجنا مبشرة.

• هل الإدارة تدعم اللعبة بشكل عام؟

طبعاً الإدارة وضعت كل ثقلها في دعم الفريق بالشكل الأفضل وكان لعضو مجلس الإدارة والمسؤول عن كرة السلة الأستاذ كارو بارمقسزيان الدور الأكبر في دعم الفريق من حيث الحضور اليومي للتمارين دون نسيان الدعم والتوجيهات من رئيس النادي الدكتور آرام أواديسيان، وبالأخير شكر خاص لجمهور نادي اليرموك (الهومنتمن) في حلب وكسب واللاذقية ودمشق بحيث رافقنا جمهورنا في كل مبارياتنا التي لعبناها وكانت الصالة تمتلئ بجمهورنا العظيم ولم نشعر بالغربة في أي مدينة لعبنا فيها.

من يتحمل هبوط شباب كرة الساحل؟

طرطوس- ممدوح علي

ما كنا نخشاه وما حذرنا منه في بداية الموسم قد حصل وهو هبوط شباب كرة الساحل إلى دوري الدرجة الأولى.

فقد تعرض قبل أمس الثلاثاء فريق شباب الساحل لخسارة دراماتيكية وبطعم العلقم أمام الوحدة في ملعب الجلاء بدمشق بثلاثة أهداف مقابل هدفين ورغم أن الساحل كان متقدماً بهدفين لهدف حتى الدقيقة ٧٥ وإهداره للعديد من الفرص على أبواب المرمى ورغم طرد لاعب من الوحدة، إلا أن مدرب الساحل ومع كل أسف لم يستطع أن يسير المباراة لمصلحة فريقه الذي كان يحتاج لنقطة تعادل فقط ليبقي في الدرجة الممتازة، لكن المفاجأة حصلت آخر ٧ دقائق من عمر المباراة حين تعرض الساحل لهدفين كانا كفيلين بهبوطه للدرجة الأولى.

وبالمختصر المفيد فريق عاش موسماً كاملاً من التخبطات الفنية والإدارية، تمثلت بتغيير خمسة مدربين وعدد من الإداريين ومدربي حراس وتحريض من قبل مدربين سابقين لبعض اللاعبين لكي يفشلوا الفريق والمدرب الذي استلم من بعدهم، كفيل بأن تكون هذه نهايته.

وبعد نهاية المباراة صبت جماهير نادي الساحل غضبها على إدارة النادي وعلى مدرب الفريق بسبب الهبوط وحملتهم المسؤولية كاملة.

وعلى الطرف الآخر فقد حمّل لاعب وسط الفريق علاء نظام الأيدي التي وصفها بالخفية مسؤولية هبوط الفريق وقدم شكره لرئيس النادي ياسر ملحم الذي على حد قول علاء نظام إنه كان الأب لجميع اللاعبين ولم يقصر مع الفريق طوال هذا الموسم.

هل سيمدد الساحل إقامته بالدوري الممتاز؟

طرطوس- الوطن

يوم غد الجمعة سيحل الكرامة ضيفاً ثقيلاً على الساحل صاحب الأرض والجمهور في مباراة يمكن وصفها بعبارة هل يحقق الساحل الفوز ويمدد إقامته بدوري الدرجة الممتازة حتى أسبوع آخر حيث بات بقاء الفريق يحتاج إلى معجزة لأن مصيره ليس بيده بل يحتاج بقاؤه لعدة احتمالات.

على العموم الساحل الغريق مازال يتعلق بقشة ولاعبوه كما شاهدناهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وخلال بعض التدريبات مصممون على تحقيق نتيجة إيجابية أمام فريق صعب وقوي يقدم كرة قدم جيدة خلال الفترة الأخيرة.

هذا ويغيب عن الساحل في هذه المباراة كل من المهاجم سامر السالم ولاعب الوسط شادي الحموي بسبب تراكم الإنذارات.

«الهلال» في المسار الصحيح وعلى بعد مرمى حجر من تحقيق طموحه الأول

أوسي: فريقنا منذ الآن في الدوري الممتاز

الحسكة- دحام السلطان

تجري كرة فريق الرجال بنادي الهلال الرياضي «القطب الأقوى إلى جانب جاره الجهاد في مدينة القامشلي ومحافظة الحسكة في دوري الدرجة الأولى» وباتت أمور النادي تسير بالمجرى الصحيح، الذي رسم وخطط القائمون عليه منذ البداية، نحو تحقيق حلم الفريق بالصعود إلى مصاف أندية الدوري الممتاز، الذي أصبح على بعد مرمى حجر من الدخول في حلقة المنافسة الأخيرة والنهائية على إحدى بطاقتي العبور إليه، بعد أن ضمن الفريق الصدارة في مجموعته الشمالية، برصيد إحدى عشرة نقطة، وبعد أن تفوّق على أقرب منافسيه نادي خطاب الحموي على أرض الأخير بهدفين مقابل هدف واحد يوم أمس الأول، وبغض النظر عن اللقاء الذي ينتظر الفريق الذي سيكون بمثابة «تحصيل حاصل» أمام النواعير يوم السبت المقبل، الذي أصبح بدوره خارج حسابات العبور إلى الدور الأخير من المنافسة.

حسم بالعلامة الكاملة

الهلال الذي يمتلك كل الإمكانات اللوجستية المتكاملة اليوم، بوجود الإدارة المتفهّمة والكادر الفني والتدريبي المناسب، الذي أقدم على رفد الفريق منذ نقطة البداية الأولى وبالتتابع، ومدّه بأفخم اللاعبين الذين كانت لهم الكلمة في قطع المراحل الفائتة وحسم جميع أدوار المنافسة بالعلامة الكاملة، التي وضعت الفريق على رأس قمة الهرم والابتعاد عن الدخول في حسابات الأرقام والنقاط الأخيرة مع منافسيه ناديي «خطاب» الذي له سبع نقاط وجاره «الجهاد» الذي له ست نقاط، اللذين بدورهما سيتنافسان على البطاقة الثانية المؤهلة إلى الموقعة النهائية التي ستؤهل أحدهما للدخول إلى منافسة الحصول على بطاقة الدوري الممتاز الثانية مع متصدر أندية المجموعة الجنوبية، والتي سيكون وصيف البطل فيها من حصة الهلال بطل المجموعة الشمالية؟

حسابات واضحة وواقعية

مدرب الفريق الكابتن شيخو أوسي وفي تصريح خاص لـ«الوطن»: بيّن أن الفريق كانت حساباته واضحة وواقعية منذ البداية، على أنه لن يكون بعد أن دخل المنافسة ولأول مرة في تاريخه ومنذ تأسيسه ضيفاً عابراً وبقصد المشاركة التقليدية التجريبية فحسب، بل إن مضمون المخطط المرسوم له، هو الصعود إلى مصاف أندية الدوري الممتاز دون قيد أو شرط، موضحاً أن جميع اللقاءات الفائتة التي خاضها الفريق كانت تؤخذ على محمل الجد والواقعية دون النظر والاستهانة بمستويات الفرق مهما كانت في الأدوار الماضية من المنافسة، كما أن النتائج لم تأت من فراغ، بل هي استنتاج طبيعي لمتطلبات العمل الأولى التي اتخذتها الإدارة المتفهّمة للعمل على عاتقها، بوضع وإيجاد المناخ الملائم والمطرح الخصب لتحقيق آمال وطموحات الفريق في الصعود إلى الدوري الممتاز، بعد توفير جميع ظروف ومقومات النجاح في الحالتين الإدارية والفنية للفريق.

الاستهانة من الممنوعات

وأشار الأوسي إلى أن لقاء السبت المقبل مع النواعير الذي لديه أربع نقاط فقط بات بموجبها خارج حسابات المنافسة، ومع ذلك فإن الاستهانة فيها ستكون من الممنوعات قطعاً، وستكون بالنسبة إلينا وستؤخذ على محمل الجد، ولن تختلف عن سابقاتها من المباريات كما أشرت إلى ذلك، قبل الوصول إلى المباراة الأخيرة المؤهلة إلى الدوري الممتاز، وبغض النظر عن هوية واسم الفريق الذي سنلتقيه لأننا سنحترمه ونحترم تاريخه، إلا أن المباراة ستكون بالنسبة إلينا نهائي كؤوس ولن نعود إلى القامشلي إلا بتحقيق الهدف الذي خططنا ورسمنا له منذ البداية وهو الصعود إلى الدوري الممتاز، فأمورنا جاهزة والفريق وضعه «عال العال» ولا حرمانات لدينا بعناصر الفريق، ولن نرضى بأنصاف الحلول، لأن الأمور واضحة وعلنية ومتفق عليها في الناحيتين الإدارية والفنية وبجميع مفاصل منظومة العمل في النادي، وأن المسألة هي مسألة أيام لا أكثر، لأعلنها منذ الآن بأن الهلال سيكون في الدوري الممتاز.

عقب خلاف الإدارة والمدرب بحري الامتحان الأول لبطل كأس الجمهورية

اللاذقية – أدونيس حسن

أسبوع عصيب شهدته أروقة نادي تشرين، تخلله تعادل باهت أمام حطين في ديربي اللاذقية، تبعه نقاش حاد بين أعضاء الإدارة والمدرب بحري، انتهى إلى طي الخلاف واستمرار المدرب الحموي، وهو خبر له جوانب خفية من دون شك، والنتائج كفيلة بإظهار تفاصيله وأبعاده.

مواجهة الوحدة التي ستقام في تمام الثالثة ظهراً من يوم غد، ستكون أول اختبار لمدى صلابة الاتفاق الأخير، وقدرة النسور على المضي قدماً في باقي جولات الدوري والحفاظ على المركز الثاني خلف الفتوة البطل، وكذلك الدفاع عن لقبه كبطل للجمهورية.

لقاء بطل الكأس بوصيفه سيحمل اختباراً كذلك لجاهزية لاعبي الفريقين على اعتبار أن تشرين لم يقدم المستوى المأمول خلال الجولات الثلاث الماضية أمام الفتوة وجبلة وحطين، رغم نيله أربع نقاط من تسع ممكنة، على العكس من ذلك يبدو فريق الوحدة أكثر توهجاً حيث ابتعد ولو قليلاً في صراعه مع الساحل على البقاء ضمن الكبار، وتفادى الهزيمة في المباريات الخمس الأخيرة على مستوى بطولتي الدوري وكأس الجمهورية، محققاً انتصارين على الطليعة والساحل وتأهلاً مستحقاً على حساب الوثبة الحمصي إلى نصف نهائي الكأس.

وستحمل المواجهة دافعاً أكبر للنادي الدمشقي، فمن ناحية سيتعين عليه الثأر لخسارة نهائي كأس الجمهورية في الموسم المنصرم، وفك عقدة تشرين المستمرة على مدار تسع مواجهات متتالية من دون فوز للأورنجي أمام تشرين في جميع المسابقات، وإحدى عشرة متتالية على أرضية استاد الباسل (الملعب البيتي لفريق تشرين)، حيث يعود آخر انتصار للوحدة على تشرين كضيف لموسم ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨، ومن ناحية أخرى سيكون لزاماً عليه توسيع فارق النقاط الخمس مع الساحل، وتأمين موقعه بعيداً عن المركز المؤدي للهبوط.

بين الشوطين

محمود قرقورا

تنافس ثلاثي حتى النهاية

نعيش هذا الموسم تنافساً ثلاثي الأبعاد على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز بكرة القدم، والحقيقة الساطعة أن حظوظ الأندية الثلاثة المتنافسة ليفربول وآرسنال ومانشتر سيتي تبدو متقاربة رغم تصدر الريدز بفارق نقطتين عن المدفعجية وثلاث عن السيتيزينز.

ومن المقرر أن يكون السيتي قد واجه أستون فيلا أمس وكذلك آرسنال مع ضيفه لوتون على أن يلعب اليوم ليفربول مع شيفلد يونايتد والمباريات الثلاث تبدو بالمتناول عطفاً على الإمكانيات والطموحات ونوعية اللاعبين مع بقاء هامش للمفاجآت ما دمنا في حضرة الدورة الإنكليزي الذي يحلو بنتائجه الغريبة.

السيتي سيد الكرة الإنكليزية في آخر اثني عشر عاماً، حيث حقق اللقب سبع مرات منها خمس تحت قيادة المدرب الحالي غوارديولا الذي دخل إلى بيت كل مشجع سماوي لمدينة مانشستر، وتوزعت الألقاب الخمسة الأخرى بين اليونايتد وليستر وليفربول وتشلسي الذي حقق ذلك مرتين، ويأمل المدرب كلوب إهداء جماهير أنفيلد النجمة العشرين لليفربول في الوقت الذي يسعى فيه آرتيتا لإعادة اللقب إلى خزائن المدفعجية بعد عشرين عاماً بالتمام والكمال.

الذكاء الاصطناعي في كل شهر يخرج إلينا بتوقع مختلف، ولوعدنا إلى شهر كانون الأول الفائت لوجدنا أنه مال كل الميل لكتيبة المدرب غوارديولا بنسبة فاقت التسعين بالمئة مقابل نسبة ضئيلة للريدز ٦ بالمئة وأقل لآرسنال بواقع ٣ بالمئة وفي الشهر الفائت تقلصت النسبة إلى ٥٤ بالمئة للسيتي مقابل ٤٢ بالمئة لليفربول و٤ بالمئة لآرسنال.

وبعد نتائج الجولة المنصرمة التي ارتقى ليفربول من خلالها للصدارة تحولت التوقعات باتجاه ليفربول بواقع ٤٨ بالمئة مقابل ٣٣ بالمئة للسيتي و١٩ بالمئة لآرسنال.

بالتأكيد فإن النسبة ستختلف من مرحلة إلى أخرى حسب النتائج المسجلة، وما دام الكمبيوتر يعجز عن الاستقرار والثبات في التوقع، فإن المتابعين أعجز، وخاصة أن كرة القدم علم غير صحيح وليس بالضرورة أن يكون ١+١=٢.

الأندية الثلاثة تنتظرها مباريات طاحنة، فالمتصدر ليفربول عنده مباراتان حادتان أمام ألد خصومه ونقصد اليونايتد في كلاسيكو إنكلترا وإيفرتون في الديربي الأعنف، فضلاً عن مواجهتي توتنهام وأستون فيلا.

وآرسنال أمامه مواجهتا ديربي أمام تشيلسي وتوتنهام إضافة لزيارة اليونايتد وبرايتون.

أما السيتي فعنده زيارتان صعبتان للعبي توتنهام وبرايتون إضافة لمواجهة كريستال بالاس التي لا يؤمن جانبها.

نقطة جوهرية لا يمكن نسفها في خضم الحديث عن التنافس وهي مواجهات دوري الأبطال وتداعياتها، والريدز يبدو أقل عناء ما دام في البطولة الأوروبية الثانية اليوروباليغ وخصمه الحالي أتلانتا، بينما يلتقي السيتي مع ريال مدريد وآرسنال مع البايرن، والسير في المسابقتين سيكون مؤثراً لأضلاع المثلث الثلاثة.